

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص إذاعة و تلفزيون

الموضوع

العشوائيات الحضريّة إرث من معانات

مذكرة التخرج لشهادة الماستر

تحت إشراف الأستاذ:

- طه مختار فرزولي

من إعداد الطالبة:

- المواربة بن زهوري

السنة الجامعية: 2015/2014

كلمة شكر

إنما الحمد والشكر لله عز وجل
أتوجه بالشكر الجزيل

إلى كل من مد لي يد العون سواء من قريب أو من بعيد.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة و على رأس القائمة الأستاذ المشرف: طه
مختار فرزولي الذي

لو تبخل علي بنصائح و على ما قدمه لي من توجيهات و إرشادات
فشكر خاص، خاص له.

وإلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و كذلك طلبة السنة الثانية ماستر إذاعة
ولتفزيون

دورة 2015/2014

وإلى كل من ساعدنا ولو بمجرد كلمة تشجيع.

فلكم مني جميعا فائق الاحترام و التقدير و أخلص العرفان و الامتنان.

إلى الجميع أهدي عملي هذا مع كل الحب .

إهداء

****لك الحمد ربي على عظيم فضلك و كثير عطائك ****

أهدي باكورة عملي هذا الذي أخذ من وقتي الكثير، لأفرح من كانوا دعموا لي.

فأخصم بإهداء رمز نجاحي وثمره جسدي فأقول:

إلى من مهدى لي دربي وذل لي كل صعب، إلى من علمني معنى الفرض و الكبرياء،

إلى من علم لأكون.....والدي الغالي

إلى من وهبني سنين عمرها ونور عيونها، إلى من علمتني معنى الصبر و الإيمان،

وأعزقتني بفيض الحب و العنان، إلى من رسمت على شفاهي البسمة، وزرعت في قلبي

الاطمئنان.....أمي الحبيبة

إلى جواهري و أغلى ما لدي في الوجود، إخوتي و أخواتي

إلى كل عائلتي الكريمة : عائلة بن زموري . وعائلة علي

إلى الصحبة الطيبة و النسمات الصادقة و الدافئة

و كل شلة الأصدقاء والأحباب

وإلى كل دفعة الإعلام والاتصال خاصة الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون 2015/2014

وإلى الجميع أهدي هذا العمل بكل حب.

وَقُلْ رَبِّيَ زَيْنَبِي عُلَمَاءُ

وَقُلْ رَبِّيَ زَيْنَبِي عُلَمَاءُ

خطة الريبورتاج :

❖ مقدمة.

(1) الإطار المنهجي:

- ✓ أسباب اختيار موضوع الريبورتاج .
- ✓ أهداف الريبورتاج.
- ✓ تحديد المفاهيم.

✓ النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

(2) لإطار التطبيقي : (مراحل إنجاز الريبورتاج)

✓ مرحلة ما قبل التصوير :

- التوثيق.
- السينوبسيس.
- السيناريو.

✓ مرحلة التصوير:

- المعاينة.
- التصوير.

✓ مرحلة ما بعد التصوير :

- المشاهدة.
- التركيب.
- المزج.
- الموسيقى.
- التعليق.

✓ تصميم الشارة :

▪ شارة البداية.

▪ شارة النهاية.

✓ التقطيع الفني.

❖ خاتمة.

✓ قائمة المصادر و المراجع.

مقدمة

مقدمة

العشوائيات الحضرية من الموضوعات التي تكتسب أهمية كبيرة ، ليس بوصفها منطقة سكنية فحسب ؛ بل كتنظيم إجتماعي له أطره و سيماته الخاصة ، فالظاهرة شهدت إنتشارا واسعا خاصة في السنوات الأخيرة و التي لاقت قدرا قدرا من الإهتمام من طرف الباحثين و الإعلاميين خاصة ، ذلك لمحاولة فهمة طبيعة تلك الأحياء و كذا نظمها الإجتماعية و الثقافية و الإقتصادية .

حيث أضحت تمثل ظاهرة إجتماعية تشكل عائقا لعملية التحضر و التنمية ، وذلك لما لها من تداعيات و انعكاسات خطيرة ، كالمشكلات الإجتماعية و الإقتصادية والصحية .

و يعتبر المجتمع الجزائري على غرار المجتمعات العربية ، التي تمسه ظاهرة العشوائيات الحضرية ، والتي شهدت زحفا متناميا خاصة الجزائر العاصمة ، لذلك فإن جوهر دراستنا و الذي أخترنا أن يكون عملا مصورا ، هو الوقوف على واقع الظاهرة و مشكلاتها و كذا تأثيراتها على سكان هذه الأحياء .

الإطار المنهجي

(1) الإطار المنهجي:

❖ أسباب إختيار الموضوع:

✓ أسباب ذاتية :

- الرغبة الجامحة في التزود بالخبرات اللازمة التي يحتاجها الصحفي من خلال تجربة النوع الصحفي المختار الا وهو " الريبورتاج "
 - الإهتمام بواقع سكان مدن العشوائيات الحضرية
 - التقرب من ساكني هذه الأحياء لمعرفة نمط تفكيرهم وسلوكياتهم
 - حسّ الفضول والتطلع للبحث في مثل هكذا ظواهر اجتماعية
- ✓ أسباب موضوعية :

- تعد مشكلة العشوائيات الحضرية من أهم المشكلات التي تفرز إنعكاسات خطيرة على المجتمع
- تزويد المكتبة الجامعية بقسم علوم الإعلام والإتصال جامعة بسكرة بمثل هكذا أعمال تطبيقية
- تسليط الضوء على ظاهرة العشوائيات الحضرية ونقل جانب من معانات السكان
- قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت الظاهرة خاصة كون الدراسة عمل تطبيقي

❖ أهداف الريبورتاج :

- ✓ يهدف الريبورتاج إلى إبراز سيمات و خصائص الأحياء العشوائية
- ✓ الوقوف أمام التحديات والصعوبات وكذا المعانات التي تواجه سكان الصفيح
- ✓ معايشة واقع السكنات العشوائية من خلال التواجد في عمق هذه الأحياء
- ✓ محاولة إيجاد الحلول المناسبة لأجل التقليل من التزايد المستمر لسكنات العشوائية
- ✓ دفع الهيئات المعنية للتحرك العاجل من أجل النظر لهذه الفئة و تعجيل ترحيأهم لسكنات لائقة

❖ أهمية الريبورتاج :

إن موضوع العشوائيات الحضرية يمتلك قدرا من الأهمية جعلت منه يحظى بإهتمام العديد من الباحثين في مختلف الثقافات و المجتمعات الذين انكبوا للبحث بكل ما يلم بتفاصيل دراسة العشوائيات الحضرية ؛ بوصفها ظاهرة اجتماعية على أشكالها المختلفة ؛ و بوصفها من العوامل التي تعيق التطور والتحضر ؛ كما تسهم في خلق المشكلات الاجتماعية والصحية و الإقتصادية ؛ حيث لم تتوقف الجهود لموكبة الظاهرة بفعل استمراريتها و تطورها ؛ لذلك ارتأينا نحن كطلبة إعلام واتصال تناول جانب من جوانب العشوائيات الحضرية .

❖ تحديد المفاهيم :

1/العشوائيات الحضرية :

تعتبر المناطق المتخلفة من أكبر المشاكل التي يعاني منها هذا العصر الناتجة عن سرعة التحضر ، و كذا الهجرة المتعاقبة نحو المدن بسبب التوطن الصناعي الذي فرضته التجارب التنموية ، والتي أدت إلى عجز المدن عن التوسع المخطط من ناحية ؛ و قلة الإمكانيات المادية المتاحة لحل أزمة السكن التي تعيشها هذه المناطق من ناحية أخرى ، وكثيرا ما توجد هذه الناطق على الضواحي ؛ ومن هذا المنطلق سنحاول البحث عن مفهوم هذه الأحياء من خلال :

➤ مفهوم العشوائيات الحضرية :

✓ تعرف هذه المناطق في اللغة الإنجليزية بمصطلح Slum أو Squatters ، وفي اللغة الفرنسية غالبا ما يسمى Bidonville بمعنى مدينة القصدير ، و في الولايات المتحدة الأمريكية فيسمى Hoo Ghetto أي السكن الاشرعي ، أما

الإطار المنهجي :

في الدول العربية فيعرف بالعشوائيات أو السكن العشوي ، أما في الجزائر فغالبا ما يطلق عليه مصطلح السكن الفوضوي ¹.

✓ منشورات منظمة الأمم المتحدة عرفت ظاهرة السكن العشوائي على النحو التالي هو تجمع سكني يقع على هامش المدينة، بنيت بدون ترخيص رسمي، و هي تعتبر منطقة عشوائية لدى السلطات المحلية، سكانها أغلبيتهم فقراء، يعانون من التدهور لمساكنهم غير المجهزة، و أحيائهم تفتقر إلى الخدمات و الهياكل القاعدية من جهة، و انعدام عقد الملكية العقارية من جهة أخرى.²

✓ وقد عرف المعهد العربي لإنماء المدن الأحياء العشوائية بأنها مناطق أقيمت مساكنها من دون تراخيص في أراض تملكها الدولة أو يملكها آخرون، وغالبا ما تقام هذه المساكن خارج نطاق الخدمات الحكومية ولا تتوفر فيها الخدمات والمرافق الحكومية لعدم اعتراف الدولة بها.

✓ العشوائيات هو تآلف مجموعة متناقضات من الغنى والفقر و التخلف ؛ هذه الفئات تمثل عالما له علاقاته و لغته المعرفية و القيمية ؛ و أفراده خليط من العناصر المعدومة كليا و الفقراء وممتهنين الأنشطة غير رسمية وذوي الأجور المنخفضة. -كما تعرف على أنها مناطق عشوائية محصورة جغرافيا حول المدن أو على هامش المنطقة الحضرية.³

✓ - أحياء الصفيح : من أكثر الإصطلاحات شيوعا و تداولا ؛ حيث تعرف أيضا بمدن القصدير، التي هي وليدة الترجمة العربية للإصطلاح الفرنسي " Bidonvilles" ؛ والقائم على مزج و تركيب لغوي ثنائي ، و هو Bidon و يقصد به الدلاء و صفائح النفط ، التي كانت تستخدم كمواد أولية للبناء ؛ و

1- حسين بولمعيذ : السكن العشوائي وأثره على النمو الحضري في المدن الصغيرة ،مدينة الحروش أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة تبسة ، 2013/2014.

2- حسين بولمعيذ : نفس المرجع السابق .

3- حارث علي لعبيدي : العشوائيات دراسة أنثروبولوجية في الإقصاء الاجتماعي المكاني ، دار غيداء لنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2011، ص 59.ص 60.

الإطار المنهجي :

ville تعني المدينة أو المنطقة التي تتركز بها هذه الظاهرة.¹

*مصطلحات أخرى تطلق على العشوائيات الحضرية :

يستخدم مصطلح عشوائيات أو المناطق العشوائية للإشارة إلى أنماط كثيرة من الإسكان من بينها تلك التي يمكن تحسين مستواها وتسمى بالسكن القزمي ومدن الصفيح والسكن السرطاني والسكن اللاقانوني، وكثيراً ما تستخدم مصطلحات: عشوائيات ومدن الأكواخ ومدن الكرتون وأحياء واضعي اليد، والسكن المؤقت وأحياء العشش وبيوت المقابر مدن البؤس. ، فمن مدن الكرتون إلى أحياء الصفيح، الأحياء الفقيرة ، البناء الفوضوي و الأحياء المتخلفة ؛ السكن الغير صحي ؛ السكن الهامشي ؛ أحياء غير منظمة ؛أحياء الفقر ؛ أحزمة الفقر و غيرها....، تعرف بشكل عام أنها مناطق أقيمت مساكنها بدون ترخيص وفي أراضي تملكها الدولة أو يملكها آخرون،²

❖ ومن خلال ما سبق نستطيع أن نقول: أن الأحياء المتخلفة هي عبارة عن مناطق مزدحمة بالسكان بنيت بطريقة غير مخططة عشوائياً من صفائح القصدير أو الخشب أو الطين .. وغالباً ما تتواجد في أماكن منعزلة أو في ضواحي المدن أو بالقرب من مجاري صرف المياه، وتظهر نتيجة للهجرة الريفية والاستيطان الصناعي، وتعد هذه الأحياء المتخلفة وكراً للأمراض والفقر والآفات الاجتماعية، فهي غير مجهزة بالمرافق الضرورية للحياة، ولا تسكنها إلا الطبقات الفقيرة المحتاجة في اغلب الأحيان.

¹- د.شوقي قاسم : معوقات المشاركة الشعبية في برنامج امتصاص السكن الهش ، دراسة ميدانية لبرنامج RHP لينك الدولي للإنشاء والتعمير بالجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الحضري ، جامعة بسكرة ، 2012/2013. ص71

²- د.شوقي قاسم : نفس المرجع السابق : ص 69.

2/ النوع الصحفي المختار :

لقد قمنا بإختيار قالب "الريپورتاج"

❖ بداياته :

إن كلمة الريپورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي ريبورت ؛ التي اشتق منها اسم "reporter" أي المخبر الصحفي ؛ وتعني نقل الشيء من مكان لآخر أو بالأحرى "إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله " .

- أول من اقتحم الريپورتاج في العمل الصحفي هم الإنجليز حيث قصدوا وصف دورة من دورات البرلمان و الفيضانات والحرائق و الحروب .

- ثم نقلت الكلمة إلى اللغة العربية باسم "بيان صحفي" أو "النقل الصحفي" لكن الذي رسخ هو الريپورتاج .

❖ مفهومه :

✓ هونوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والإعتماد على الصور بمجمل الشروط الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريپورتاج.¹

✓ الريپورتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة، كتابة الريپورتاج تحتاج إلى تفاصيل وأسلوب حي ذات مستوى فني جمالي.²

✓ الريپورتاج هو جعل الآخرين يعيشون واقعة أو وصف حالة يكون الأسلوب فيها مهما بنفس درجة أهمية المضمون .

✓ لريپورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رآه الصحفي و الإحساس بما أحس بت و الإستماع لما إستمع إليه ؛ إنه النوع الصحفي الذي يختاره ليكون للخبر طابع الإستعراض المتعدد الأوجه.³

1- د.نصر الدين العياضي : أقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ،،الجزائر 1999، ص 67. ص 130.

2- نور الدين بلليل : الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999، ص 65.

3- د. نصر الدين العياضي : مرجع سابق ، ص131.

الإطار المنهجي :

- ✓ أما الريبورتاج التلفزيوني فهو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى قدر من الواقعية. يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة ، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور، فالريبورتاج التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الاستوديو.¹
- إذن الريبورتاج هو النوع الصحفي الذي لا يركز على الحدث كما هو ؛ بل إنه يهتم بالأوضاع والحالات المرتبطة بالحدث ؛ فهو يجسد التطلع لمعرفة الأشياء و الأشخاص و الشعور بالمشاركة في الصيرورة الإجتماعية .
- و من هذا المنطلق يعد الريبورتاج شكل من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع .

❖ سيمات الريبورتاج :

- ✓ السيمة الأساسية لريبورتاج ؛ هي قوة التأثير الناتجة عن المشاركة ؛ التي تعبر عن قد جرى من القوة والوضوح .
- ✓ يستطيع الريبورتاج أن يلفت من الرقابة و الأوضاع المتأزمة التي يصعب التطرق عليها بشكل مباشر وواضح .
- ✓ يتناول القضايا السياسية بشكل مستتر و غير مباشر و بطريقة لبقة و مرنة لأنه ينظر للقضايا من زاوية إنسانية .
- ✓ الصحفي المكلف بإعداد الريبورتاج يجب أن يجمع الوثائق و المعلومات و ينقلها لأرض الواقع ليلاحظ الوضع ؛ ويسجل ملاحظاته و يطرح تساؤلاته و يسجل بالصوت والصورة التفاصيل و يرصد التفاعل معها .²
- ✓ لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة من كلمات ملموسة و عملية صائبة و جمل قصيرة لأقوال من لهم علاقة بالحدث لتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية.
- ✓ يسعى الريبورتاج دائما إلى إقصاء التعليمات الجاهزة التي نسحبها على كل

¹- عبد اللطيف حمزة : المدخل في فن التحرير ، دار الفكر العربي ، ط3 ، القاهرة مصر ، ص 20.

²- نصر الدين العياضي: : أقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر 1999 ص 138.

الإطار المنهجي :

الأوضاع؛ فهو لا يدخل إلى الحياة الإجتماعية من باب ماهوعام بل يتجه إلى ما هو ملموس ؛ دون الإضطرار لإختيار ماهو شاذ و غريب و إغرائي.

❖ أنواع الريبورتاج :

تثار مسألة تصنيف أنواع الريبورتاجات الصحفية بشكل أساسي ؛ إذ لا يمكن تقديم تصنيف واحد بل هنالك عدة تصنيفات ؛ ولكن القاسم المشترك الذي يجمع بينهم هو أنه نوع إخباري يقوم على النقل و الوصف.

1) التصنيف الأول : ريبورتاج يرتبط بالحدث و آخر بالموضوع :

إن الشكل البسيط للريبورتاج في الوسائل السمعية البصرية في البث الحي (المباشر أو المسجل) من خارج الاستديو؛ ومن صلب الحياة اليومية بدون سرد.

- ويضيف إلى الريبورتاج "ذات طابع إنساني" و"ريبورتاج الوضع"أو يمكن تسميته الريبورتاج "الحي" و الريبورتاج "الموضوعاتي".

✓ الريبورتاج الحي: هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية "التغطية"؛ يدور حول حدث آني ؛يقدم معلومات ذات الطابع الإخباري ؛ ويكون حضور الصحفي واضحا في الصور التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية و هنا يكون الريبورتاج ناقل للجو السائد في حادث ما وليس نقل الحدث ذاته بعناصره الإخبارية المعروفة.

✓ الريبورتاج الموضوعاتي:(نسبة للموضوع) يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية ؛ ولا تلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري؛ تتطور وفق النمو المنطقي للصورة البصرية.¹

¹- نصر الدين العياضي : نفس المرجع السابق. ص.144.

(2) التصنيف الثاني : ريبورتاج مباشر وغير مباشر :

✓ ريبورتاج مباشر : هو الذي يقوم به الصحفي بالنزول للميدان و يجري ريبورتاجه ؛ و تقوم الوسيلة الإعلامية التابع لها بنقله مباشراً ؛ أي أن الريبورتاج هو من إنتاج تلك الوسيلة .

✓ ريبورتاج غير مباشر : هو الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى ؛ كوكالات الأنباء مثلا . حيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول للميدان و يجري ريبورتاجا صحفياً حول موضوع معين؛ ثم تشتريه الوسيلة الإعلامية و تقوم بنشره أو بثه أو إذاعته ؛ أي أن الريبورتاج ليس من إنتاج المؤسسة الإعلامية بل إنتاج غيرها .

(3) التصنيف الثالث : حسب طبيعة الموضوع :

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريبورتاجات تبعاً لطبيعة الموضوع كالأتي :

✓ ريبورتاج سياسي : يدور حول القضايا السياسية والأحداث و الوقائع التي لها علاقة بالسياسة ؛ مثل : قضايا الأمن و الإرهاب وغيرها .

✓ ريبورتاج إجتماعي : ويرتبط مضمونه بالمواضيع الإجتماعية :كالطفولة ؛ المرأة و البطالة و المخدرات والتشرد وغيرها ...

✓ ريبورتاج ثقافي : يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة و بيع الكتب و التردد على المكتبات و الملتقيات الفكرية و استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية .

✓ ريبورتاج سياحي : هو نوع من الريبورتاجات يركز على الأمكنة والمناطق و المنتجعات السياحية.¹

✓ ريبورتاج قضائي : يرتبط هذا النوع عادةً بالمحاكم و القضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الإجتماعية .

✓ ريبورتاج رياضي : يتعلق بالمواضيع الرياضية كإستطلاع منشأ جمهور الرياضيين والمشجعين و كل الأمور المتعلقة بالرياضة .

الإطار المنهجي :

✓ ريبورتاج حربي : هو نوع هام من أنواع الريبورتاجات ؛ فهو يدور في المناطق الساخنة مثل : الحروب و التوترات والنزاعات المسلحة و الحروب الأهلية و غيرها¹

(4) التصنيف الرابع : حسب المدة الزمنية :

✓ الريبورتاج القصير المدة (13دقيقة) : و يسمى أيضا بالسرّيع ؛ أو الأحداث الخام التي تشكل المادة الأولية والمثيرة للأخبار المصورة الرئيسية او الموجزة ؛ ويهتم هذا الشكل بالأحداث الحالية المرتبطة بمحدودية الوقت وسرعة وقوع الحدث ؛ و يدخل ضمن هذا الشكل:الأخبار الإقتصادية و السياسية كالمظاهرات و الكوارث الطبيعية .

✓ الريبورتاج المتوسط : (26دقيقة) : يسمى بالريبورتاج التحليلي المعمق ؛ وسمي بذلك نظراً لتعمق الصحفي في معالجة الحدث و عرض الواقع وتفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة و يحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي ، أي يأخذ الشكل والتوجه الذي يريده الصحفي و يعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين أثناء الإجابة عن السؤال ماذا ؟ كما يأخذ أسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه .

✓ الريبورتاج الكبير (52دقيقة) : يعالج هذا النوع مواضيع مختلفة : عالم البحار ؛ عالم الحيوان ؛ عالم الرياضة ...إلخ.²

❖ بنية الريبورتاج :

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق سواء كان في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية ، حيث يتكون كغيره من الأنواع الصحفية: عنوان ؛ مقدمة ؛ جسم ؛ خاتمة ، إلا أنه يظل عملاً إبداعياً قبل كل شيء لأنه يرتبط بإبداع الصحفي في حد ذاته³، لذلك يجب عند اعداد الريبورتاج مراعات ما يلي :

1- محمد العقاب : نفس المرجع السابق ، ص 32.

2- محمد درويبي : الصحافة والصحفي المعاصر ، القاهرة ، 1998، ص 213.

3- ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي ، دارالخلدونية لنشر والتوزيع ، الإسكندرية مصر ، 2006 ، ص 189.

الإطار المنهجي :

(1) **العنوان** : يعتبر العنوان واجهة الريبورتاج حيث له قدرا من الأهمية تجعل الجمهور يتابعه لنهايته ؛ لذلك فإن إختياره حساس جدا ، و يكون في الغالب جملة وصفية تعبر بصدق وشفافية عن مضمونه .

(2) **مقدمة** : يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج وليدة لإبداع الصحفي بحيث تسمح للمتتبع بالدخول في موضوع الريبورتاج دون شعور منه .

(3) **الجسم** : نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السيمات من الأدب بأنه يسعى في الجسم لتصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو ، مركزا على جوانب الزمان والمكان الفاعلين فيهما ، وبأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة ، فتركيز الريبورتاج على العناصر الدرامية تجعل المتتبع وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالريبورتاج .

(4) **الخاتمة** : تختلف خاتمة الريبورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات قارئ الريبورتاج ، أما في الصحافة المتلفزة لا تخرج الخاتمة عن السياق الزماني و المكاني للموضوع ، حيث هي الصورة التي يختم بها الصحفي عمله ¹.

• ولقد قمنا بإختيار نوع الريبورتاج حسب طبيعة الموضوع : الريبورتاج الإجتماعي ، وذلك لأن موضوع العشوائيات الحضرية من المواضيع الإجتماعية الهامة، خصوصا أننا ركزنا على نقل معانات سكان الصفيح من عمق المجتمع.

• أما الحجم الزماني الذي اخترنا أن يكون فيه الريبورتاج هو : 20 دقيقة

• سبب الإختيار :

علميا ما هو متعارف عليه أن نسبة تركيز المتلقي هي 45 دقيقة ، وأن المعمول به في الأنواع الصحفية يتراوح بين 13 دقيقة و 26 دقيقة و 52 دقيقة ،

¹- إخلاص عطية : أهم المعالم السياحية و الدينية لولاية بسكرة ، ريبورتاج مصور ، جامعة باتنة 2011/2012، ص 12.ص13.ص14.

الإطار المنهجي:

وبما أننا بصدد تقديم عمل صحفي في إطار أكاديمي نلجأ للوقت الذي تمنحه اللجنة لمشاهدة العمل و تقييمه في مدة 20 دقيقة .

الجانب التطبيقي

(2) لإطار التطبيقي:**1. مرحلة ما قبل التصوير :**

✓ التوثيق :

من أهم المصادر التي استقينها منها المعلومات حول موضوع الريبورتاج هي : أولاً ؛ ماتقدمه وسائل الإعلام العامة كالصحافة المكتوبة .الراديو .وخاصة التلفزيون ؛ من جوانب مختلفة حول موضوع العشوائيات الحضرية .كذلك المشاهدات المختلفة لنا و معاشتنا للواقع في البيئة المحلية و المحيط الاجتماعي ؛ كما لا نهمل القصة الإنسانية ومعاناة هؤلاء جراء إشكالية السكن ؛ و الانترنت والدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية في إيصال الصور و الفيديوهات حصيرياً من زمان و مكان حدوثها ؛ وللجانب العلمي دورا يقتضي قدرا من الأهمية من خلال دراسات وأبحاث وتقارير و نشرات مختلفة لباحثين حول الموضوع.

✓ السينوبسيس :

1- عنوان الريبورتاج : العشوائيات الحضرية إرث من معاناة .

2-إعداد و تقديم : الهوارية بن زموري

3-الأستاذ المشرف : طه مختار فرزولي

4-نوع المنتج السمعي البصري : ريبورتاج

5-مدة الريبورتاج : 20 دقيقة

6-فكرة الريبورتاج : تتجسد فكرة الريبورتاج في تسليط الضوء على موضوع

اجتماعي، يتمثل في العشوائيات الحضرية ، وهو موضوع جدير بالإهتمام،

حيث سنركز في هذا الريبورتاج على معاناة السكان وكذا الأوضاع المزرية

التي يعيشون فيها؛ خاصة فئة الأطفال داخل هذه الأحياء .

ترحيل حي الرملي . لنختم موضوع الريبورتاج ، بالأطفال أملا منا لتغيير أوضاعهم نحو الأحسن .

- جينريك النهاية .

2. مرحلة التصوير :

❖ المعاينة :

في هذه المرحلة يتم التعرف على الأماكن المراد التصوير فيها ، كبداية لعملية المباشرة في إجراء الريبورتاج المصور ؛ و ذلك من خلال التواجد في الحي الذي أختارنا أن يكون أنموذجا لتصوير فيه، و هو حي: الرملي التابع لبلدية جسر قسنطينة بالعاصمة ، وكذا أخذ التصريحات من الهيئات المعنية لبدئ عملية التصوير ، و ضبط المواعيد مع الشخصيات المراد إجراء المقابلات الصحفية معهم .

➤ الشخصيات المستهدفة :

1- شخصيات رسمية :

*رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية جسر قسنطينة السيد : عز الدين بوغرة

*أستاذ مختص في علم الاجتماع الحضري : قاسم شوقي

* أستاذ مختص في علم النفس : إسماعيل رابحي

2- شخصيات عامة :

*عائلات من سكان حي الرملي

* أطفال الحي

• تمثلت المرحلة الأولى لبداية العمل فيما يلي :

✓ في يوم 23 ديسمبر 2014 على الساعة 9:00 صباحا ، التوجه لرئيس بلدية

جسر قسنطينة من أجل ضبط موعد لإجراء مقابلة صحفية و كذا طلب ترخيص

لأجل التصوير .

- سبب إختيار اللقطة المتوسطة :

تحدد هذه اللقطة بالقياس لجسم الإنسان من الرأس إلى الركبة ، وقد أخترنا لقطة الصدر هنا لتصوير مع الأستاذين ؛ يكثر استخدام هذا النوع في الأماكن الداخلية ، حيث الحدود المكانية التي تمنع الإنفلات و التوسع وكذا تسهيل الإدراك و توضيح الرؤية بكل تفاصيل المشهد ؛ وكذلك التركيز على جانب محدد من المنظر لإيصال معلومة ذات تأثير معين للمشاهد¹.

✓ أيام 28 / 29 / 30 من مارس 2015 كانت بداية عملية التصوير في حي الرملي بالعاصمة، الذي اخترناه انموذجا لموضوع الريبورتاج ، وكانت مرحلة التصوير كالأتي :

✓ يوم 28 مارس 2015 التواجد في الحي القصديري الرملي ، التصوير كان بالتركيز على أزقة الحي ؛ السكان ؛ و كل ما يحيط بالموقع المراد التصوير فيه

- تصوير : خارجي / نهاري : أزقة الحي و البناء القصديري و كل ما يحيط به و كذا سكان الحي والأطفال .

- الساعة 10:00 صباحا ، دام 35 دقيقة

- أنواع اللقطات التي أخترنا العمل بها ، حيث أعتدنا على : اللقطات العامة جدا (البعيدة) ، اللقطات العامة (الكاملة) ، اللقطات المتوسطة ، اللقطات الكبيرة و الكبيرة جدا.

- زوايا التصوير : زوايا بمستوى النظر ، زوايا منخفضة ، زوايا عالية

✓ يوم 29 مارس 2015 في هذا اليوم ركزنا على تصوير سكان الحي داخل وخارج الحي ، مع إجراء حديث مع مواطنين وأطفال .

- تصوير : داخلي / نهاري : داخل بيت عائلتين من سكان الحي القصديري

¹- دمنى الصبان : من مناهج السيناريو و الإخراج و المونتاج ، المدرسة العربية للسينما و التلفزيون ، دار مجدلاوي لنشر و التوزيع ، ط1، الأردن ، 2011، ص 193.

- تصوير : خرجي / نهاري : حديث مع سكان الحي وبعض الأطفال
- الساعة : 11:00 صباحا ، دام ساعة و 20 دقيقة
- أنواع القطات : : اللقطات العامة جدا (البعيدة) ، اللقطات العامة (الكاملة) ، اللقطات المتوسطة ، اللقطات الكبيرة و الكبيرة جدا .
- زوايا التصوير : زوايا بمستوى النظر ، زوايا منخفضة ، زوايا عالية
- ✓ اليوم 30 مارس 2015 في هذا اليوم أرتأينا تسليط الضوء على الوضع البيئي للحي القصديري ، و كذا السكة الحديدية والمشروع المحاذي له .
- تصوير : خارجي / نهاري ، البيئة المحيطة والسكة الحديدية و المشروع .
- الساعة : 10:00 صباحا ، دام 20 دقيقة
- أنواع اللقطات : اللقطات العامة جدا (البعيدة) ، اللقطات العامة (الكاملة) ، اللقطات المتوسطة ، اللقطات الكبيرة و الكبيرة جدا.
- زوايا التصوير : زوايا بمستوى النظر ، زوايا منخفضة ، زوايا عالية.
- أسباب إختيار نوع اللقطات:

1/ اللقطة العامة جدا (البعيدة) : هي اللقطة التي يجرى تصويرها عن بعد أي تحمل مكانا واسعا جدا ، سواء كان موضوعها الإنسان أو أشياء ، بحيث تبدو بعيدا جدا ، استخدمنا هذا النوع لإعطاء الشمولية لفضاء كامل المساحة ، إذ تعطي صورة شاملة غير مفصلة لموقع الشخصيات ، وغالبا ما ترتبط بحركة الكاميرا الأفقية البانورامية

2/ اللقطة العامة : هي لقطة وصفية أساسا ، تستخدم لمتابعة حركة الأشياء المنطلقة و المصور من بعيد مثل : السيارة و القطار ، هذا النوع لا يحبذ استخدامه في المشاهد الحوارية لأنها بعيدة ، استخدمنا هذا النوع لخلق نوع من قوة

التأثير و القبول لفاعلية هذه اللقطة في الكشف عن تموضع الشخصيات في المكان وعلاقتها ؛ حتى يستوعب المشاهد كل ما يدور فيها من حركة أو مضمون .

3/ اللقطة الكبيرة (القريبة): هي اللقطة التي تقدم الشيء قريبا ضخما مع استبعاد البيئة المحيطة به خارج حدود الصورة ؛ و هي قادرة على التعبير عن أدق وأعمق المشاعر الإنسانية على الشاشة . ولقد استخدمنا هذه اللقطة بالتركيز على الوجه و العينين لوصف مشاعر الشخصية ¹.

- وكذلك في إبراز معالم الوجه لمرأة والرجل بالتركز خصوصا على العينين .
- الكم الزمني للمادة الخام المصورة : 120 دقيقة ، أي ساعتين من الزمن .

3. مرحلة ما بعد التصوير:

بعد الإنتهاء من مرحلة التصوير يأتي ما يلي :

➤ المشاهدة : (Visionnage) :

هي المرحلة التي يتم من خلالها مشاهدة ما قمنا بتصويره - المادة الأولية -مرات عديدة من أجل التعرف على الموضوع ، و ما نمتلكه من مادة مصورة ، و تحديد اللقطات و الزوايا الملائمة حتى تسهل عملية ترتيب الأفكار المراد إدراجها في الريبورتاج .

فجهاز الرؤية (Monitors) ، ووحدة المراقبة كمنترول (Control Unit) التي تعمل على ضبط توقيت بداية ونهاية اللقطات ؛ وسيلتان تساعدان المونيتير والصحفي على حد سواء ترتيب الفيديوهات لتسهيل عملية التركيب ، حيث يقوم المونيتير بكتابة أرقام الكود الزمني لبداية كل لقطة و نهايتها في شكل جدول ؛ حيث هذا الأخير الذي يعتمد عليه لاحقا في عمليتي التركيب و المزج ².

¹- د. منى الصبان ، مرجع سبق ذكره ، ص 190ص191.

²- أشرف فهمي خوخة: الأسس الفنية لكتابة السيناريو و الإخراج التلفزيوني ، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع ، الإسكندرية مصر ، 2011، ص 230.

➤ مرحلة معاينة المادة المصورة و تقرئها تحضيراً لعملية المونتاج -Dop
(Sheet) حسب الجدول الآتي :

رقم اللقطة	رقم الشريط أو الملف الالكتروني	ملخص فكرة اللقطة	مدة اللقطة بالثانية والدقيقة	موقعها على الشريط أو الملف بالثانية
1	فيديو لقطة عامة للحي 02	صورة لحي الرملي	28 ثا	30 ثا
2	فيديو طفل يتكلم + امرأة	امرأة تتحدث عن المعانات	6 ثا	8 ثا
3	فيديو عائلة 01 المرأة تتحدث	امرأة تتحدث مشي مجتمع عايشين فيه	5 ثا	14 ثا
4	فيديو اطفال في القمامة 02	أطفال وسط القمامة	1 ثا	28 ثا
5	فيديو الوضع البيئي 01	صورة لأزقة الحي مع الواد	1 ثا	9 ثا
6	فيديو رب العائلة 01 الوجه عينيه	رجل يتحدث: حيين وحنا موتى	2 ثا	8 ثا
7	فيديو طفل يتحدث 02	طفل يتحدث عن مطالبه	3 ثا	18 ثا
8	فيديو الوضع البيئي 02	صورة لواد به نفايات	1 ثا	22 ثا
9	فيديو طفل يحكي 03	طفل يتحدث	2 ثا	10 ثا
10	فيديو حديث ربة البيت 01 عن معانات	امرأة تتحدث	3 ثا	8 ثا
11	فيديو العائلة 02	صورة امرأة حزينة	6 ثا	8 ثا
12		صورة عامة لحي الرملي	6 ثا	
13	فيديو ازقة الحي 03	صورة لأزقة الحي	2 ثا	11 ثا
14	فيديو ازقة الحي 01	بناء قصديري	3 ثا	12 ثا
15	فيديو اطفال في القمامة 01	صورة لنفايات وسط الحي	3 ثا	18 ثا
16	فيديو ازقة الحي 04	صور بيوت قصديرية	3 ثا	12 ثا
17	فيديو ازقة الحي 06	صور لأزقة الحي	7 ثا	13 ثا
18	M2U00246	حوار مع الأستاذ شوقي قاسم علم الإجتماع الحضري	21 ثا	36 ثا

19	فيديو لقطة عامة للحي 01	صورة عامة لحي الرملي	5 ثا	28 ثا
20	فيديو الوضع البيئي 02	صور الواد وسط الحي	4 ثا	22 ثا
21	فيديو الحي مع الاطفال	بيوت قصديرية	4 ثا	8 ثا
22	فيديو ازقة الحي 01	ازقة الحي القصديري	3 ثا	12 ثا
23	فيديو ازقة الحي 05	رجل يمشي وسط الحي	3 ثا	11 ثا
24	فيديو العائلة 02	سكان الحي يمشون	6 ثا	1 د و 47 ثا
25	فيديو ازقة الحي 04	رجل يمشي و سيارة تسير	4 ثا	12 ثا
26	فيديو العائلة 02	بيوت من الزنك	6 ثا	16 ثا
27	فيديو ازقة الحي 06	صور لبيت قصديري	7 ثا	13 ثا
28	فيديو بداية دخول الحي 01	قمامة + أسلاك كهربائية	4 ثا	12 ثا
29	فيديو الوضع البيئي 01	واد تنتشر فيه القمامة	6 ثا	9 ثا
30	فيديو حديث مواطن 01	حديث رجل ساكن بالحي	11 ثا	15 ثا
31	فيديو طفل يتكلم + امرأة	امرأة تتحدث	8 ثا	8 ثا
32	فيديو مواطن من الحي	رجل يتحدث يحمل طفل الصغير	6 ثا	46 ثا
33	فيديو العائلة 02	رجل يدلنا على بيته	3 ثا	1 د و 5 ثا
34	فيديو العائلة 02	الدخول لمنزل الرجل	9 ثا	30 ثا
35	فيديو العائلة 02	الرجل يصف لنا معاناته	14 ثا	2 د و 30 ثا
36	فيديو العائلة 02	الدخول لغرفة بالمنزل	7 ثا	1 د
37	فيديو العائلة 02	صورة لسطح المنزل	6 ثا	1 د و 41 ثا
38	فيديو العائلة 02	الدخول للمطبخ	13 ثا	30 ثا
39	فيديو العائلة 02	داخل المطبخ	10 ثا	20 ثا
40	فيديو العائلة 02	امرأة تتحدث	32 ثا	1 د و 40 ثا
41	M2U00237	حديث أستاذ علم النفس	20 ثا	1 د و 10 ثا
42	فيديو العائلة 02	صورة لسقف المنزل	2 ثا	7 ثا
43	فيديو العائلة 02	صورة لرجل وزوجته	8 ثا	50 ثا
44	فيديو العائلة 02	داخل مطبخ العائلة	12 ثا	20 ثا
45	فيديو العائلة 02	امرأة تتحدث	16 ثا	1 د و 13 ثا

46	فيديو العائلة 02	مكان تواجد الجردان	16 ثا	18 ثا
47	فيديو العائلة 02	حديث المرأة والرجل معا	11 ثا	1 د
48	فيديو العائلة 02	امراة تتحدث	2 ثا	50 ثا
49	فيديو العائلة 02	صور لطفل	9 ثا	10 ثا
50	فيديو العائلة 02	امراة تتحدث	2 ثا	4 د 47 ثا
51	فيديو العائلة 02	عيون المرأة	14 ثا	18 ثا
52	فيديو الدخول لمنزل 01...2	بجوار المنزل	5 ثا	6 ثا
53	فيديو الدخول ل منزل عائلة 01.....1	أواني منزلية و باب المنزل	6 ثا	11 ثا
54	فيديو حديث ربة البيت 01 عن معانات	امراة تتحدث	34 ثا	1 د 34 ثا
55	فيديو عائلة 01 رجل و زوجته	رجل يتحدث	31 ثا	1 د 47 ثا
56	فيديو داخل المنزل 02	و صف لمطبخ وسقف المنزل	17 ثا	20 ثا
57	فيديو عائلة 01 رجل و زوجته	امراة تتحدث	3 ثا	2 د 50 ثا
58	MOV09585	صور لأسلاك كهربائية	3 ثا	13 ثا
59	فيديو عائلة 01 رجل و زوجته	امراة تتحدث	2 ثا	2 د 50 ثا
60	فيديو داخل المنزل 04	سقف المنزل	8 ثا	15 ثا
61	فيديو عائلة 01 رجل و زوجته	امراة تتحدث	7 ثا	2 د 50 ثا
62	M2U00238	أستاذ علم النفس	46 ثا	1 د 24 ثا
63	فيديو رب العائلة 01 الوجه عينيه	رجل يتحدث	7 ثا	16 ثا
64	فيديو لقطة عامة للحي 01	صورة عامة جدا لحي الرملي	5 ثا	8 ثا
65	فيديو اطفال في القمامة 01	بناءات قصديرية	8 ثا	10 ثا
66	فيديو الوضع البيئي 02	صور واد وسط الحي	4 ثا	22 ثا
67	MOV09608	رجل يرمي القمامة وسط الحي	5 ثا	5 ثا
68	فيديو الوضع البيئي 004	رجل يمشي في برك الماء	4 ثا	12 ثا
69	فيديو الوضع البيئي 02	امراة تمشي	3 ثا	8 ثا
70	فيديو الوضع البيئي 01	صور الواد به نفايات	8 ثا	10 ثا
71	فيديو الوضع البيئي 01	طفل يتحدث	9 ثا	20 ثا

72	فيديو الوضع البيئي 01	نفايات وسط الواد	15 ثا	20 ثا
73	فيديو الوضع البيئي 02	صور الواد وسط الحي	15 ثا	22 ثا
74	فيديو ازقة الحي (اطفال) 02	صورة للحي وأطفال يلعبون	5 ثا	20 ثا
75	فيديو اطفال في البقمامة 02	صور أطفال وسط القمامة يلعبون	5 ثا	28 ثا
76	فيديو اطفال 02	طفل وطفلة جالسين	6 ثا	11 ثا
77	فيديو اطفال 03	طفلة تحمل كرة	4 ثا	10 ثا
78	فيديو طفل يلعب 01	طفل يلعب في الحي	4 ثا	5 ثا
79	MOV09608	صورة عامة لأطفال يلعبون وسط الحي	3 ثا	7 ثا
80	فيديو ازقة الحي 08	صور أطفال	5 ثا	12 ثا
81	MOV09608	اطفال ينظرون للكاميرا	7 ثا	6 ثا
82	فيديو طفل يتكلم + امرأة	امرأة تتحدث عن الأطفال	11 ثا	19 ثا
83	فيديو اطفال في البقمامة 02	أطفال وسط القمامة يلعبون	4 ثا	28 ثا
84	فيديو طفل يتكلم + امرأة	امرأة تتحدث عن الأطفال	4 ثا	19 ثا
85	فيديو اطفال 03	طفلين ينظران للكاميرا	7 ثا	19 ثا
86	فيديو اطفال 03	طفل يتحدث	7 ثا	13 ثا
87	فيديو اطفال 03	طفلين وطفلة في الحي	7 ثا	7 ثا
88	فيديو طفل يتحدث 02	طفل يتحدث	5 ثا	18 ثا
89	فيديو طفل يحكي 03	طفل يتحدث	6 ثا	10 ثا
90	M2U00247	حديث أستاذ علم الاجتماع شوقي قاسم	18 ثا	1 د 43 ثا
91	MOV09608	أطفال يلعبون وسط الحي	5 ثا	15 ثا
92	M2U00247	حديث أستاذ علم الاجتماع شوقي قاسم	28 ثا	1 د 43 ثا
93	فيديو رب العائلة 01 الوجه عينيه	حديث رجل	8 ثا	11 ثا
94	فيديو رب العائلة 01 الوجه عينيه	التركيز على وجه الرجل	10 ثا	16 ثا
95		أطفال يتوجهون للمدرسة	10 ثا	
96	فيديو الحي مع الاطفال	طفل يجلس في الأرض	2 ثا	27 ثا
97	فيديو العائلة 02	أطفال يمشون في أزقة الحي	5 ثا	20 ثا

98	فيديو طفل يتكلم + امرأة	طفل يتحدث عن تدرسه	16 ثا	24 ثا
99	M2U00238	حديث أستاذ علم النفس عن تدرس الأطفال	23 ثا	32 ثا
100	فيديو لقطة عامة سكة 04	صورة للحي من بعيد و جسر للمرور	5 ثا	13 ثا
101	فيديو السكة 01	صورة لسكة الحديدية	5 ثا	7 ثا
102	فيديو مرور القطار 03	صور لقطار يسير في السكة	5 ثا	12 ثا
	فيديو السكة 02	صور لسكة الحديدية و أناس يعبرون	5 ثا	12 ثا
103	فيديو يظهر المشروع 01	صور المشروع	7 ثا	20 ثا
104	MOV09608	صور لسكان الحي	2 ثا	6 ثا
105	فيديو مواطن يتكلم	رجل يتحدث في الشارع	9 ثا	27 ثا
106	فيديو حديث مواطن 01	رجل يتحدث في الشارع	7 ثا	15 ثا
107	فيديو طفل يتكلم + امرأة	امرأة تتحدث في الشارع	7 ثا	15 ثا
108	فيديو العائلة 02	امرأة داخل المنزل	10 ثا	1 د
109	فيديو ازقة الحي 06	صور لمنزل به رقم	2 ثا	13 ثا
110	فيديو عائلة 01 رجل و زوجته	حديث رجل داخل منزله	7 ثا	1 د 05 ثا
111	فيديو عائلة 01 رجل و زوجته	امرأة تتحدث داخل منزلها	16 ثا	1 د 05 ثا
112	فيديو العائلة 02	امرأة و رجل يتحدثان	5 ثا	1 د 31 ثا
113	فيديو مواطن من الحي	حديث رجل	23 ثا	45 ثا
114	فيديو العائلة 02	مرأة تتحدث	4 ثا	4 ثا
115	فيديو عائلة 01 رجل و زوجته	رجل يتحدث	3 ثا	8 ثا
116	صورة فوتوغرافية	صورة عامة لبلدية جسر قسنطينة	6 ثا	/
117	صور من ريبورتاج مصور عن حي الرملي --قناة دزاير نيوز	صور البلدية مع مواطنين	4 ثا	6 ثا
118	فيديو لقطة عامة للحي 02	صورة عامة لحي الرملي	13 ثا	30 ثا
119	فيديو ازقة الحي 04	صورة رجل يمشي مع سيارة تسيير	5 ثا	12 ثا
120	فيديو ازقة الحي 04	صورة لشيخ يحمل طفل ويمشي في الحي	7 ثا	9 ثا
121	زوخ - إسكان حي الرملي قريبا.. من التلفزيون الجزائري	تصريحات والي العاصمة عبد القادر زوخ	36 ثا	51 ثا

122	MOV09523	طفلة صغيرة تنظر للكاميرا	11 ثا	23 ثا
123	فيديو ازقة الحي 08	أطفال في الحي	2 ثا	12 ثا
124	فيديو اطفال 01	أطفال يلعبون	3 ثا	10 ثا
125	فيديو اطفال 02	طفل وطفلة ينظرون للكاميرا	3 ثا	11 ثا
126	فيديو اطفال 03	طفل يلعب مع طفلة	4 ثا	7 ثا
127	فيديو طفل يحكي 03	صور طفل	2 ثا	10 ثا
128	MOV09608	صور لأطفال يجرون في الحي	18 ثا	21 ثا

➤ التركيب : (Montage) :

• المونتاج مأخوذ من الفعل الفرنسي Montage و تعني التجميع ، التحديد ، التركيب ، التنسيق ، و اللصق ، وسلسلة السياق و ترابط المتابع في وقت واحد . حيث تسمى في السينما مونتاج الفيلم ، و في التلفزيون مونتاج ما بعد الإنتاج ، فبالرغم من عمليات البناء المختلفة إلا أن الهدف لكليهما واحد ، هو إنتاج عمل فني ناجح عن طريق تقديم الأجزاء المختارة بعناية من المواد المتاحة ¹.

• تبدأ مرحلة المونتاج بعد إكمال مرحلة التصوير ، و التي يجب أن يكون المخرج والمصور ملمين بها من حيث حجم اللقطات و التكوينات داخل كل لقطة وزوايا التصوير ².

• فبعد عملية القص و اللصق بين اللقطات يحصل على النسخة النهائية cut fine ، التي تتضمن المؤثرات البصرية I Optical effect ، التي يتم تنفيذها أثناء التصوير ، أو أي وسيلة إنتقال Transition ، نختارها بين اللقطات .

➤ وسائل الإنتقال التي استخدمناها في الريبورتاج :

• وسائل الإنتقال هي المؤثرات البصرية التي تلعب دور العقد الرابطة بين اللقطة واللقطة و بين المشهد والمشهد ، ولقد أختارنا مايلي :

✓ **القطع cut** : هو الإنتقال من لقطة لأخرى بطريقة مباشرة ، وفي التلفزيون

يعني الإنتقال من كاميرا لأخرى بشكل مباشر ، و هذا النوع هو أكثر الإنتقالات

بدائية و أكثرها لزوما أيضا ، و نلجأ للقطع عند التحول من لقطة لأخرى

مناظرة على التوالي ³.

1- أشرف فهمي خوخة: نفس المرجع السابق ، ص 230.

2- أشرف فاتح الزعبي : الدور الإتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام تخصص الإخراج الدرامي التلفزيوني ، جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا ، 2010، ص 78.

3- - أشرف فهمي خوخة: مرجع سبق ذكره ، ص 235.

✓ الإخفاء التدريجي : **Fade Out**، و الظهور التدريجي : **Fade In** :

■ الإخفاء التدريجي : تعني تقليل شدة الصورة تدريجيا حتى تتلاشى و يقل تركيزها و شدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما فتستحيل الأخيرة إلى بقعة سوداء لثوان قليلة لتبدأ بذلك صورة أخرى بالظهور .

■ الإظهار التدريجي : فهو عكس سابقه إذ يبدأ والشاشة مظلمة تماما ثم تبدأ الصورة بإبراز معالمها تدريجيا حتى تصل إلى النصوص أو الشدة اللازمة " فهو بداية لقطة تظهر أولا مظلمة تماما ، ثم تضاء تدريجيا حتى تكتمل إضاءتها وهو عكس عملية الإختفاء¹.

● استخدمنا هذه الخاصية في الريبورتاج كبداية و نهاية للموضوع ، و قطع الزمان و المكان و كذا لأجل التغيير و الإنتقال من موضوع لآخر.

✓ **المزج Dissolve** : أكثر وسائل الإنتقال شيوعا أي مزج نهاية اللقطة السابقة مع بداية اللقطة التالية لها ، يكون ذلك عن طريق تركيب الإخفاء التدريجي ، أو الظهور التدريجي ؛ فوق بعضهما البعض ، حيث تظهر كأن اللقطة الأولى قد تداخلت في بداية اللقطة الثانية .

✓ **المسح Wipe** : يحدث حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى ، ويمكن أن يكون في أي إتجاه : أفقي ، رأسي ، مائل ، أو من المركز ، أو ألى الخارج ، أو من خلال دائرة أو مربع أو غيرها..²

■ تتضمن حرفية المونتاج تركيب شرائط الصوت المختلفة مثلا :

الحوار Dialogue ، و المؤثرات الصوتية Sunde effects ، و الموسيقى Music ، في تزامن مع صورة الفيلم وعمل مزج Mix بين هذه الأصوات لتصبح شريط صوتي نهائي واحد .

¹- أشرف فهمي خوخة : نفس المرجع السابق ، ص 131.

²- منى الصبان : من مناهج السيناريو الإخراج و المونتاج ، دار مجدلاوي لنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، 2011 ، ص189.

➤ **المزج (Mixage) :** هو آخر خطوة في مجال التسجيل الصوتي و يتم فيه مزج أشرطة الصوت المختلفة على شريط واحد ، و عملية المزج لا تتم إلا بعد عملية المونتاج و ترتبط بها ارتباطا وثيقا¹.

▪ أي هي مرحلة جمع عناصر الصوت المنفصلة بما فيها المؤثرات الصوتية ، و هي تعتبر أهم مرحلة لتحقيق التأثيرات الصوتية المطلوبة و كذا الصورة الإبداعية للصحفي ليخرج بعمل كامل .

➤ الموسيقى (Music) :

- الموسيقى هي لغة التعبير العالمية، و هي اللغة التي نسمعها حياتنا اليومية: في المنزل و التلفزيون والكمبيوتر وفي العمل، في رنات الهاتف المحمول، في وسائل المواصلات.
- تأليف الموسيقى وطريقة أدائها وحتى تعريفها بالأصل تختلف تبعًا للسياق الحضاري والاجتماعي. وهي تعزف بواسطة مختلف الآلات: العضوية (صوت الإنسان، التصفيق؛ وآلات النفخ) الناي، البوق (والوترية) مثل: العود والقيثارة والكمان، والإلكترونية (الأورغ). تتفاوت الأداءات الموسيقية بين موسيقى منظمة بشدة في أحيان، إلى موسيقى حرة غير مقيدة بأنظمة في أحيان أخرى².
- كما تعد الموسيقى عنصرا من أهم العناصر في اللغة السينمائية ، وهي بذلك تخلق لريبورتاج جانب من التأثير ، من خلال المؤثرات الصوتية من جهة و التعليق من جهة أخرى³.
- لذلك وجب الإختيار الأمثل لنوعية الموسيقى التي يوظفها الصحفي في موضوعه. لقد قمنا بوضع ثلاثة أنواع من الموسيقى في الريبورتاج وهي :

1) موسيقى عالمية هادئة: جينريك البداية

¹- أشرف فهمي خوخة : الأسس الفنية لكتابة السيناريو و الإخراج التلفزيوني ، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع ، الإسكندرية مصر ، 2011، ص229.

²- محمد عزت : قاموس المصطلحات العلمية ، دار جدة ، 1948 ، ص21.

³- قاموس المصطلحات العلمية : نفس المرجع السابق ، ص 21.

(2) موسيقى عالمية تعبر عن الخطر: اخترنا هذا النوع من موسيقى لمقتطفات بداية الموضوع و كذلك قمنا بتوظيفها أثناء التطرق لجانب المخاطر المحيطة للحي .

(3) موسيقى بالناي تعبر عن الحزن : اخترنا نوعين من موسيقى الناي، التي قمنا بتوظيفها عند الدخول لمسكن عائلتين بالحي القصديري .

(4) موسيقى عالمية تعبر عن الأمل : اخترنا هذا النوع في آخر الريبورتاج لأجل وصف آمال و أمنيات البراءة في المستقبل ، و كانت نهاية لريبورتاج .

➤ **التعليق :** هو الكتابة التي يدخل فيها الصحفي بآرائه الشخصية التي تلتزم بها المؤسسة الإعلامية .

• هو الشرح و التفسير و إصباح المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة¹.

• هو تفسير و شرح و إعطاء وجهة نظر معينة أو رأي ، و في التلفزيون يزيد التعبير على محتوى الصورة ، و يساعد على فهم ما عجزت تقديمه².

➤ **نص التعليق :**

لم تعد الجزائر البيضاء ترى بالعين المجردة ؛ بعدما عمت أسقف الصفيح والزنك معظم المناطق ؛ بفعل ما أفرزته من انتشار فوضوي لنفايات والخردة في كل بقعة منها؛ والتي أدت لنتائج سلبية بسبب تواجد مثل هذه السكنات المشيدة بطريقة اقل ما يقال عنها عشوائية .

حديث مع الأستاذ : شوقي قاسم : مفهوم العشوائيات الحضرية

¹- نصر الدين العياضي: : أقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ،،الجزائر 1999.ص79.

²- كرم شلبي : الإنتاج التلفزيوني و فنون الإخراج ، مكتب التراث الإعلامي ، ط1 ، ص293.

موسيقى

حديث أستاذ : علم النفس

حديث

موسيقى

أسطح من قصدير ؛ و بناء غير مكتمل ؛ بيوت متشابكة مع بعضها البعض ؛ روائح تنبعث من هنا وهناك ؛ فالبيئة المحيطة شكلت مركزا لتجمع النفايات ؛ والمياه الراكدة نتيجة انعدام قنوات الصرف الصحي ؛ فالأرزقة الضيقة للحي تخترقها مستنقعات قذرة و أودية؛ باتت تشكل خطر يهدد السكان والأطفال خاصة .

موسيقى

حديث طفل

موسيقى

هو واقع لأطفال لم يذوقوا يوماً فرحة اللعب في مكان نظيف ؛ فالقمامة مرتعهم الوحيد ؛ فهم يلعبون وسط القمامة بألبستهم الرثة ؛ فمنهم من كان ينتعل حذاء و منهم من كان حافي القدمين؛ تظهر على وجوههم سمات الاحتياج و الفقر ؛ ومعالم البؤس والشقاء .

أطفال لاحول لهم ولا قوة ؛ سوى الرضا بقدر شاء أن يولدوا في بيئة من الصفيح سلبت فيها أحلامهم وأمالهم .

موسيقى

فهم يلعبون ويكبرون في وسط مظلم ومستقبل مجهول غير مرغوب فيه .

حديث امرأة

حلم هؤلاء هو حلم بسيط ببراءة طفل يريد سكن لائق ومكان للعب .

حديث أطفال

حديث الأستاذ : علم الإجتماع الحضري

حديث رجل

موسيقى

أما عن تدرّسهم؛ فهم يغادرون المقاعد الدراسية في سن مبكرة ؛ نتيجة تدني المستوى التعليمي ؛ و الظروف الصعبة ؛ ليجد الطفل نفسه يقضي معظم وقته في أزقة الحي بين امتهان التسول تارة و بيع قطع النحاس والحديد تارة أخرى .

حديث طفل

حديث أستاذ علم النفس

موسيقى

وغير بعيد عن الحي ؛ خطر السكة الحديدية التي تعتبر بوابة لدخول أو الخروج من الحي ؛ هي الأخرى خطر يهدد السكان

موسيقى

أما مشروع الجسر الذي هو في طور الإنجاز ؛ فقد خلق العديد من المشاكل من جهة ؛ و عجل من فرص ترحيل السكان من جهة أخرى ؛ حيث بات يأمل قاطنو الرملي موعد الترحيل كل دقيقة بل كل ثانية ؛ فقد أضحت فرصتهم الوحيدة ؛ إذ لا يكتمل المشروع إلا بعد القضاء على تلك السكنات .

سكان الحي همهم الوحيد ؛ هو انتظار لجان الإسكان ؛ وكا كل مرة يتكرر سيناريو مراقبة السكن و تسجيل انشغالاتهم ؛ وعودهم بالإسكان و التغيير العاجل لأوضاعهم ؛ لكنها تبقى و عود وهمية تعطي الأمل بحياة أفضل ؛ دون تجسيد على حد قولهم .

حديث السكان

مطالب السكان بسيطة ؛ أسقف بيت نظيف تأويهم برد الشتاء و حرارة الصيف .

حديث السكان

و بدورنا حاولنا نقل انشغالات السكان إلى رئيس بلدية جسر قسنطينة ؛ فرغم .محاولاتنا المتكررة ؛ لإجراء مقابلة صحفية إلا أن طلبنا قوبل بالرفض ؛ وفي كل وفي كل مرة العذر هو انشغاله المستمر .

من جهة أخرى أكدت السلطات الرسمية عبر مختلف وسائل الإعلام؛ القرارات العاجلة التي تقيّد بالقضاء على السكن القصديري قبيل نهاية سنة ألفين وخمسة عشر ؛ وبخصوص حي الرملي صرح والي العاصمة عبد القادر زوخ ؛ أن مصالحه تتأهب للقيام بأضخم عملية إعادة

الإسكان لأكبر حي قصديري الرملي حسب تصريحه.

حديث والي العاصمة

موسيقى

الأمل في الانتقال لسكنات جديدة ؛ حلم بات مطلب ومسعى كل سكان الأحياء القصدية؛
الذين فقدوا الأمل في الظفر بحياة كريمة ؛ وفي مسكن لائق ؛ و يبقى المتضرر الأكبر هم
الأبناء الذين يمثلون جيل المستقبل.

موسيقى

فهل يا ترى سيعيشون التغيير يوما ما من حياتهم؛ أم أن الوضع على حاله سيبقى؟؟؟

موسيقى

نهاية التعليق .

➤ شارة البداية :

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم :

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر
تخصص إذاعة وتلفزيون

تحت عنوان :

العشوائيات الحضرية... إرث من معاناة

من إعداد :

بن زموري الهوارية

تحت إشراف الأستاذ :

فرزولي طه مختار

السنة الجامعية : 2015/2014

➤ إشارة النهاية :

كنتم مع :

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص إذاعة وتلفزيون

تحت عنوان :

العشوائيات الحضرية .. إرث من معاناة

من إعداد :

بن زموري الهوارية

تحت إشراف الأستاذ :

فرزولي طه مختار

تصوير :

بن زموري الهوارية
عثمان نور الهدى نجاة
ميراحي صابر

تركيب :

مزوز فاتح

السنة الجامعية: 2015/2014

نشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

➤ التقطيع الفني (Decoupage technique) :

- هو قيام المخرج بتجزئة أو تقسيم كل مشهد من مشاهد السيناريو، إلى لقطات ذات أحجام و مواصفات فنية محددة تبين الشكل الفني العام ، الذي سيتم تنفيذها به و الذي يتصور المخرج أن يظهر به الفيلم او المنتج على وجه التقريب ¹.

➤ حسب جدول التقطيع الفني الآتي :

شريط الصــــــــــــــــوت :				شريط الصــــــــــــــــورة :					
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	محتوى اللقطة	المدة	الرقم
/	عالمية	/	/	عالية	متحركة	عامة جدا	جنيريك البداية :صورة لحي الرملي و كتابة إلكترونية	28ثا	1
/	عالمية:توحي بالخطر	راني عايشة في لميزيرية ...	/	بمستوى النظر (عادية)	ثابتة	متوسطة	حديث امرأة	6 ثا	2
/	عالمية الخطر	مشي مجتمع عايشين فيه....	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث امرأة	5 ثا	3
/	عالمية الخطر	/	/	عادية	زوم أمامي	مقربة	أطفال وسط القمامة	1ثا	4
/	عالمية الخطر	/	/	عادية	ثابتة	عامة	أزقة الحي : الواد	1ثا	5
/	عالمية الخطر	حيين وحنا موتى..	/	عادية	ثابتة	متوسطة	رجل يتحدث	2ثا	6
/	عالمية الخطر	نلعب متش مع صحابي	/	عادية	ثابتة	متوسطة	طفل يتحدث	3ثا	7
/	عالمية الخطر	/	/	عادية	متحركة	عامة	صور لواد وسط الحي	1ثا	8
/	عالمية الخطر	حابين يعطونا سكنى ..	/	عادية	ثابتة	متوسطة	طفل يتحدث	2 ثا	9

/	عالمية الخطر	البلاصة هاذي مترحمش..	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث امرأة	3 ثا	10
/	عالمية الخطر	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	صورة امرأة حزينة	6 ثا	11
/	عالمية الخطر	/	لم تعد الجزائر البيضاء تري..	عالية	متحركة زووم أمامي	عامة جدا	صورة عامة لحي الرملي	6 ثا	12
/	عالمية الخطر	/	بالعين المجردة بعدما عمت..	عادية	ثابتة	عامة	صورة لأزقة الحي	2 ثا	13
/	عالمية الخطر	/	أسقف الصفيح .. معظم المناطق	عادية	ثابتة	متوسطة	بناء قصديري	3 ثا	14
/	عالمية الخطر	/	بفعل ما أفرزته ..فوضوي	عادية	متحركة بانورامية	عامة	بيت قصديري	3 ثا	15
/	عالمية الخطر	/	لنفايات والخردة...التي أدت	عادية	متحركة زووم أمامي	عامة	صور لنفايات وسط الحي	3 ثا	16
/	عالمية الخطر	/	إلى نتائج سلبية...مثل هذه	عادية	متحركة بانورامية	عامة	بيوت قصديرية	3 ثا	17
/	عالمية الخطر	/	السكنات المشيدة...عنها عشوائية	عادية	متحركة زووم أمامي	عامة	صور لأزقة الحي	7 ثا	18

19	21 ثا	حوار مع أستاذ علم الاجتماع	متوسطة (صدرية)	ثابتة	عادية	/	مفهوم العشوائيات الحضرية	عالمية الخطر	/
20	5 ثا	صورة عامة لحي الرملي	عامة جدا	متحركة زووم أمامي	عالية	حي الرملي بالعاصمة	/	عالمية الخطر	/
21	4 ثا	صور الواد وسط الحي	عامة	متحركة بانورامية	عادية	أو القنبلة الموقوتة هو بمثابة	/	عالمية الخطر	/
22	4 ثا	بيوت قصديرية	عامة	متحركة بانورامية	عادية	الإمبراطورية....حي قصديري.	/	عالمية الخطر	/
23	3 ثا	أزقة الحي القصديري	عامة	ثابتة	عادية	إذ يضم...عائلة	/	عالمية الخطر	/
24	3 ثا	رجل يمشي في الحي	عامة	متحركة	عادية	تعيش الفقر...التشرد	/	عالمية الخطر	/
25	6 ثا	سكان الحي	عامة	متحركة	عادية	و الحرمان...ظروف مزرية	/	عالمية الخطر	/
26	4 ثا	رجل يمشي في الحي و سيارة مارة	عامة	ثابتة	عادية	فمن خلال زيارتنا للحي	/	عالمية الخطر	/
27	6 ثا	بيوت من الزنك	عامة	متحركة	عادية	نلمح بيوتا...استعان بها السكان	/	عالمية الخطر	/
28	7 ثا	صور لبيت قصديري	عامة	ثابتة	عادية	لتشييد هذه المساكن..الأطراف	/	عالمية الخطر	/

29	4	ثا	نفايات وسلاك كهربائية	عامة	ثابتة	عادية	فالإنتشار الفاضح...المتشابكة	/	عالمية الخطر	/
30	6	ثا	واد تنتشر فيه النفايات	عامة	ثابتة	عادية	وغياب قنوات...لا يليق بالبشر.	/	عالمية الخطر	/
31	11	ثا	حديث رجل ساكن بالحي	متوسطة	ثابتة	عادية	/	كيفاش حبيتي يكبر...	/	الشارع
32	8	ثا	امرأة تتحدث	متوسطة	ثابتة	عادية	/	عايشين في الميزيرية....	/	الشارع
33	6	ثا	رجل يتحدث حامل ابنه الصغير	متوسطة	ثابتة	عادية	/	هنا رانا نعانو....	/	الشارع
34	3	ثا	رجل يدلنا على بيته	عامة	متحركة	عادية	صادفنا عمي مختار..لبيته	/	حزينة بالناي	/
35	9	ثا	الدخول لمنزل الرجل	عامة	متحركة	عادية	و كله أمل.. لسلطات المعنية	/	حزينة بالناي	/
36	14	ثا	رجل يصف لنا معاناته داخل المنزل	متوسطة	ثابتة	عادية	/	هاكي تشوفي...	حزينة بالناي	/
37	7	ثا	الدخول لغرفة بالمنزل	عامة	متحركة	عادية	/	القطرة علينا...	تلاوة القرآن من التلفاز	/
38	6	ثا	يصف لنا السقف	عامة	متحركة بانورامية	عالية	/	شوفي وين راهي	تلاوة القرآن من التلفاز	44

/	حزينة بالناي	هاي الحالة الله غالب	/	عادية	متحركة بانورامية	عامة	الدخول لمطبخ المنزل	13 ثا	39
/	حزينة بالناي	/	معانات تروي...الحياة الكريمة	عادية	متحركة بانورامية	عامة	داخل المطبخ بالتفصيل	10 ثا	40
/	حزينة بالناي	حنا من الجلفة...	/	عادية	ثابتة	متوسطة	امراة تتحدث	32 ثا	41
/	/	سبب اللجوء لهذه لسكنات	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث أستاذ علم النفس	20 ثا	42
/	حزينة بالناي	/	/	عالية	متحركة بانورامية	عامة	صور لسقف البيت	2 ثا	43
/	حزينة بالناي	نعقبوه بالهانة..	/	عادية	ثابتة	متوسطة	صورة لرجل وزوجته	8 ثا	44
/	حزينة بالناي	/	إضافة للفقر ...كل يوم	منخفضة	متحركة بانورامية	عامة	صور وصفية للمطبخ	12 ثا	45
/	حزينة بالناي	تبات تجري...	/	عادية	ثابتة	متوسطة	امراة تتحدث	16 ثا	46
/	حزينة بالناي	/	/	منخفضة	متحركة	مقربة	مكان تواجد الجرذان	16 ثا	47
/	حزينة بالناي	كي نجيب نصرف...	/	عادية	ثابتة	متوسطة	صورة المرأة والرجل	11 ثا	48

49	2	امرأة تتحدث	متوسطة	ثابتة	عادية	/	و هذاك الصغير كلاتو...	حزينة بالناي	/
50	9	صور لطفل عامة	عامة	ثابتة	عادية	/	كلاتو صغر..	حزينة بالناي	/
51	2	امرأة تتحدث	متوسطة	متحركة زووم أمامي	عادية	/	/	حزينة بالناي	/
52	14	صور امرأة	مقربة	ثابتة	عادية	/	/	حزينة بالناي	/
53	5	بجوار بيت قصديري	عامة	متحركة بانورامية	عادية	عائلة عمي محمد هي الأخرى	/	حزينة بالناي	/
54	6	أواني منزلية وباب المنزل	عامة	متحركة	منخفضة	فتحت لنا باب بيتها....معاناتهم	/	حزينة بالناي	/
55	34	حديث امرأة	متوسطة	ثابتة	عادية	/	18 سنة وأنا هنا....	حزينة بالناي	/
56	31	حديث رجل	متوسطة	ثابتة	عادية	/	إذا برى 45 درجة...	حزينة بالناي	/
57	17	صور وصفية للمنزل و السقف	عامة	متحركة بانورامية	عالية	/	أنا جيت منعرفش نمرض...	حزينة بالناي	حديث امرأة
58	3	حديث امرأة	متوسطة	ثابتة	عادية	/	في الصيف....	حزينة بالناي	/
59	3	صور لأسلاك كهربائية بالمنزل	عامة	متحركة بانورامية	عالية	/	و ميحكمش ..	حزينة بالناي	46

/	حزينة بالناي	عادا راني مغلقة.	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث امرأة	2 ثا	60
حديث الرجل	حزينة بالناي	/	/	عالية	متحركة	عامة	صور لسقف المنزل	8 ثا	61
/	حزينة بالناي	الشتا الدنيا.تقطر	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث امرأة	6 ثا	62
/	/	الحالة النفسية لسكان الصحيفح	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حوار مع أستاذ علم النفس	46 ثا	63
/	/	البيئة مشي مليحة...	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث رجل	7 ثا	64
/	عالمية الخطر	/	أسطح من قصدير	عالية	زووم أمامي	عامة جدا	صورة عامة جدا لحي الرملي	5 ثا	65
/	عالمية الخطر	/	و بناء غير مكتمل..	عادية	متحركة بانورامية	عامة	بناء قصديري	8 ثا	66
/	عالمية الخطر	/	روائح تتبعث من هنا و هناك....	عادية	متحركة بانورامية	عامة	صور واد وسط الحي	4 ثا	67
/	عالمية الخطر	/	شكلت مركز لتجمع النفايات...	عادية	متحركة	عامة	رجل يرمي النفايات	5 ثا	68

69	4	رجل يمشي	مقربة	متحركة بانورامية	منخفضة	نتيجة انعدام قنوات الصرف الصحي..	/	عالمية الخطر	/
70	3	امرأة تمشي	عامة	متحركة	عادية	فالأزقة الضيقة للحي...	/	عالمية الخطر	/
71	8	صور لواد فيه نفايات	عامة	متحركة بانورامية	منخفضة	و أودية تشكل خطر..والأطفال خاصة	/	عالمية الخطر	/
72	9	طفل يتحدث	متوسطة	ثابتة	عادية	/	خطرة طفل طاح هنا..	/	الشارع
73	15	نفايات وسط الواد	مقربة	زووم أمامي	منخفضة	/	/	موسقى حزينة	/
74	4	صور الواد وسط الحي	عامة	متحركة بانورامية	عادية	/	/	موسقى حزينة	/
75	5	صور للحي والأطفال يلعبون	عامة	متحركة بانورامية	عادية	هو واقع للأطفال....	/	موسقى حزينة	/
76	3	صورة لأطفال في الحي	عامة	ثابتة	عادية	فرحة اللعب في مكان نظيف.	/	موسقى حزينة	/
77	5	صورة أطفال وسط القمامة	عامة	ثابتة	عادية	فهم يلعبون وسط القمامة..	/	موسقى حزينة	/
78	3	صورة أطفال وسط القمامة	مقربة	زووم أمامي	عادية	منهم من كان يرتدي حذاء	/	موسقى حزينة	48

79	6	طفل وطفلة جالسين	متوسطة	ثابتة	منخفضة	تظهر على وجوههم...	/	موسقى حزينة	/
80	3	طفلة تحمل الكرة	متوسطة	ثابتة	منخفضة	و معالم البؤس و الشقاء..	/	موسقى حزينة	/
81	4	طفل يلعب في الحي	عامة	ثابتة	عادية	الرضى بقدرشاء أن يولدو	/	موسقى حزينة	/
82	3	صورة عامة لأطفال يلعبون وسط الحي	عامة	ثابتة	عادية	في بيئة من الصفيح	/	موسقى حزينة	/
83	5	أطفال صغار يلعبون	عامة	متحركة	عادية	سلبت فيها أحلامهم و أمالهم	/	موسقى حزينة	/
84	5	أطفال ينظرون للكاميرا	عامة	ثابتة	عادية	يعانون في صمت..	/	موسقى حزينة	/
85	7	ثلاث بنات ينظرون للكاميرا	متوسطة	ثابتة	عادية	فهم يلعبون... غير مرغوب فيه.	/	موسقى حزينة	/
86	11	حديث امرأة عن الأطفال	متوسطة	ثابتة	عادية	وين راهو حق الطفولة...	/	/	الشارع
87	4	أطفال وسط القمامة	مقربة	زووم أمامي	عادية	يدورو في ...	/	/	حديث المرأة
88	4	حديث امرأة عن الأطفال	متوسطة	ثابتة	عادية	يخرجو لحديد...	/	/	الشارع

89	7 ثا	طفلين ينظران للكاميرا	عامة	ثابتة	عادية	حلم هؤلاء....و مكان للعب	/	موسقى حزينة	/
90	7 ثا	حديث طفل صغير	عامة	ثابتة	عادية	حاب دار..	/	/	الشارع
91	2 ثا	صور طفلين	عامة	ثابتة	عادية	أخدمينا ستاد	/	/	الشارع
92	5 ثا	طفل يتحدث	متوسطة	ثابتة	عادية	نلعب	/	/	الشارع
93	6 ثا	طفل يتحدث	متوسطة	ثابتة	عادية	حببت يطونا سكنى	/	/	الشارع
94	18 ثا	حوار مع أستاذ علم الإجتماع	متوسطة	ثابتة	عادية	نشأت الأطفال في بيئة الصفيح	/	/	/
95	5 ثا	أطفال يلعبون وسط الحي	عامة	متحركة بانورامية	عادية	الأطفال هائمة في الشوارع..	/	/	/
96	28 ثا	حديث أستاذ علم الإجتماع	متوسطة	ثابتة	عادية	تقتقد لتوجيه..الإنحراف و الجريمة	/	/	/
97	8 ثا	حديث رجل	متوسطة	ثابتة	عادية	الذراري هملو..	/	/	/
98	10 ثا	التركيز على وجه الرجل	مقربة	زووم أمامي	عادية	/	/	موسيقى حزينة	/

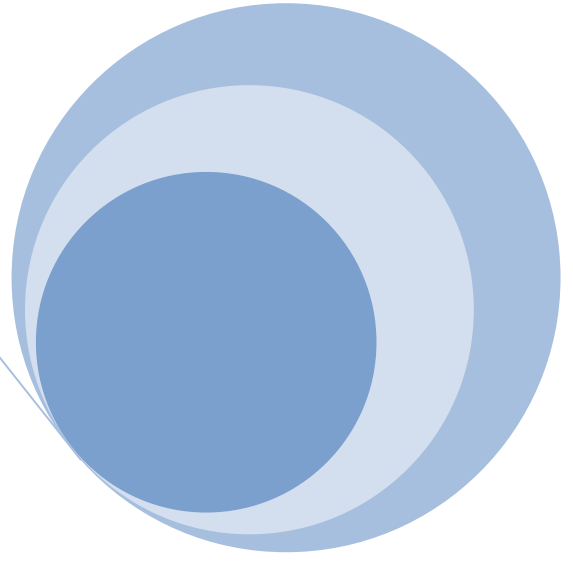
99	10 ثا	أطفال يتوجهون للمدرسة	عامة	ثابتة	عادية	أما عن تدرسهـم...المستوى التعليمي.	/	موسيقى حزينة	/
100	2 ثا	طفل جالس في الأرض	عامة	ثابتة	عادية	و الظروف الصعبة.	/	موسيقى حزينة	/
101	3 ثا	طفل جالس في الأرض	متوسطة	زووم أمامي	عادية	ليجد الطفل نفسه...	/	موسيقى حزينة	/
102	5 ثا	أطفال يمشون في أزقة الحي	عامة	متحركة بانورامية	عادية	في أزقة الحي ...	/	موسيقى حزينة	/
103	16 ثا	طفل يتحدث عن المدرسة	متوسطة	ثابتة	عادية	/	راني نقرا...	/	الشارع
104	23 ثا	حوار أستاذ علم النفس	متوسطة	ثابتة	عادية	/	الحديث عن تـمدرس الأطفال	/	/
105	5 ثا	صورة للحي من بعيد و جسر للعبور	عامة جدا	زووم أمامي	عالية	و غير بعيد عن الحي ...	/	موسيقى الخطر	/
106	5 ثا	صور لسكة الحديدية	عامة	ثابتة	عادية	السكة الحديدية...من الحي	/	موسيقى الخطر	/
107	5 ثا	صورة قطار يسير في السكة	عامة جدا	متحركة بانورامية	عالية	هي الأخرى خطر.	/	موسيقى الخطر	/
108	5 ثا	صور السكة والناس يعبرون	عامة	ثابتة	عادية	يهدد حياة السكان.	/	موسيقى الخطر	/

109	7	صور لمشروع	عامة جدا	متحركة بانورامية	عادية	أما مشروع الجسر...	/	موسيقى الخطر	/
110	9	صورة المشروع	عامة	متحركة زوم أمامي	عادية	حيث بات يأمل...همهم الوحيد.	/	موسيقى الخطر	/
111	2	صور لسكان الحي	عامة	ثابتة	عادية	إنتظار لجان الإسكان	/	موسيقى الخطر	/
112	9	حديث رجل	متوسطة	متحركة	عادية	و كا كل مرة...لأوضاعهم	/	موسيقى الخطر	/
113	7	حديث رجل	متوسطة	ثابتة	عادية	و لكنها تبقى..على حد قولهم	/		/
114	7	حديث رجل	متوسطة	ثابتة	عادية	/	كايين وعود..	/	الشارع
115	5	حديث امرأة	متوسطة	ثابتة	عادية	/	كل عام هكذا..	/	الشارع
116	10	امرأة داخل المنزل	متوسطة	ثابتة	عادية	/	جاونا..	/	حديث
117	2	صور منزل به رقم	عامة	ثابتة	عادية	/	عطاونا نميرو..	/	حديث
118	10	امرأة داخل المنزل	متوسطة	ثابتة	عادية	/	من شعبان يقولونا نرحلكوم...	/	حديث

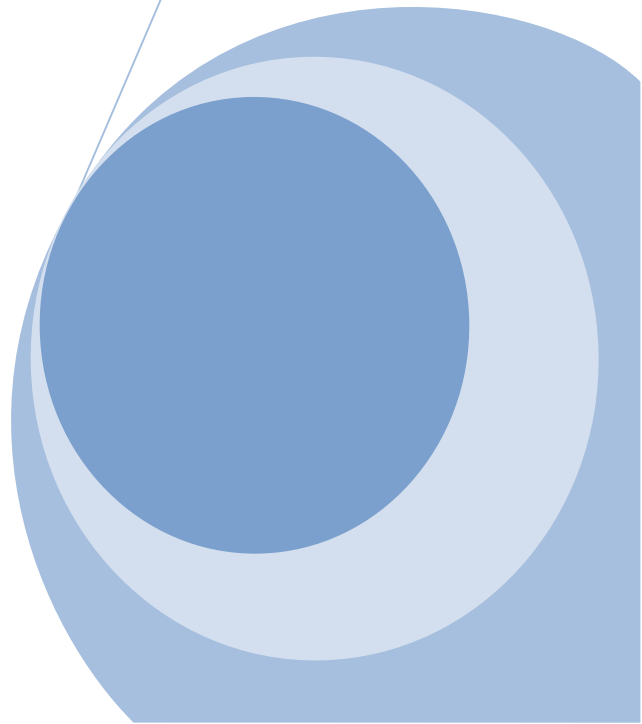
/	/	أنا راني..من 96	/	عادية	ثابتة	متوسطة	رجل داخل منزله	7 ثا	119
/	/	مين يشوفونا تكالميننا...	/	عادية	ثابتة	متوسطة	امرأة داخل المنزل	16 ثا	120
/	/	علبالك...كل شهر ورقة	/	عادية	ثابتة	متوسطة	رجل يتحدث في منزله	18 ثا	121
/	موسيقى حزينة	/	مطالب السكان بسيطة...	عادية	ثابتة	متوسطة	رجل يتحدث في منزله	2 ثا	122
/	موسيقى حزينة	/	بيت نظيف...وحرارة الصيف.	عادية	ثابتة	متوسطة	امرأة و رجل داخل المنزل	5 ثا	123
صوت الأبناء	موسيقى حزينة	ربي يطينا الصحة..و سكنى	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث رجل	23 ثا	124
/	موسيقى حزينة	زوج حوايج...	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث امرأة	4 ثا	125
/	موسيقى حزينة	حبينا نكونوا كالناس..	/	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث رجل	11 ثا	126
/	موسيقى حزينة	/	و بدورنا حاولنا نقل انشغالات السكان...	عادية	ثابتة	متوسطة	حديث رجل	3 ثا	127
53	موسيقى حزينة	/	إلى رئيس البلدية...	عادية	ثابتة	عامة	صورة عامة لبلدية جسر قسنطينة	2 ثا	128

129	4ثا	صور للبلدية	عامة	ثابتة	منخفضة	فرغم محاولاتنا...	/	موسيقى حزينة	/
130	4ثا	صورة البلدية مع المواطنين	عامة	ثابتة	عادية	إلا أن طلبنا....	/	موسيقى حزينة	/
131	13 ثا	صورة عامتى لحي الرملي	عامة جدا	متحركة بانورامية	عالية	و في كل مرة...قبيل سنة 2015	/	موسيقى حزينة	/
132	5 ثا	صورة لرجل وسيارة في الحي	عامة	ثابتة	عادية	و بخصوص حي الرملي..	/	موسيقى حزينة	/
133	7 ثا	صورة لشيخ يحمل طفل	عامة	ثابتة	عادية	تتأهب للقيام...حسب تصريحاته.	/	موسيقى حزينة	/
134	36 ثا	تصريحات والي العاصمة	متوسطة	ثابتة	عادية	/	تصريحات والي العاصمة	/	/
135	11 ثا	صورة طفلة تنتظر للكاميرا	عامة	متحركة	منخفضة	الأمل في الإنتقال لسكنات جديدة...	/	موسيقى الأمل	/
136	2 ثا	أطفال في الحي	عامة	ثابتة	عادية	كل سكان الأحياء ...	/	موسيقى الأمل	/
137	3 ثا	أطفال يلعبون	عامة	ثابتة	عادية	الذين فقدو الأمل	/	موسيقى الأمل	/
138	3 ثا	طفل وطفلة ينظرون للكاميرا	متوسطة	ثابتة	عادية	و مسكن لائق...	/	موسيقى الأمل	/
139	4 ثا	طفل و طفلة يلعبون	عامة	ثابتة	عادية	هم الأبناء الذين يمثلون ..	/	موسيقى الأمل	/

/	موسيقى الأمل	/	جيل المستقبل.	عادية	ثابتة	متوسطة	صورة لطفل	2 ثا	140
/	موسيقى الأمل	/	هل سيعيشون التغيير..على حاله سيبقى؟؟	عادية	متحركة	عامة	صور لأطفال يجرون في الحي	18 ثا	141
/	موسيقى الأمل	/	/	/	/	/	كتابة إلكترونية مع خلفية سوداء	10 ثا	142



خاتمة



خاتمة

يمكن القول على ضوء ما تقدم أن ظروف وأساليب عيش الإنسان وسط الأحياء القصدية و معاناته اليومية من سوء تغذية إلى رداءة المسكن إلى تلوث المحيط...تؤثر بدرجة كبيرة على صحته الفيزيولوجية و النفسية و الاجتماعية ؛ من جهة ، و من جهة أخرى نجد الظروف المعيشية هي التي دفعت الإنسان للجوء لمثل هذه السكنات ، فالملاحظ من خلال الريبورتاج الذي أعدناه أن هنالك فئتين السكان : الفئة الأولى التي ترضى بالواقع الذي تعيشه ، وتأمل في التغيير، وتضع ثقتها في الهيئات المعنية لأجل التكفل بترحيلهم لسكنات لائقة ، بينما نجد الفئة الأخرى ناقمة ولم تعد تضع ثقتها فيهم ولا في وعودهم بالإسكان .

و نقول أيضا أن أحياء الصفيح تحمل في عمقها مشاكل عديدة ، من أفات اجتماعية و انحرافات وكذا أمراض تهدد السكان ، وأبناء جيل المستقبل خاصة . فمهما اختلفت ظروف و أسباب نشوء هذه الأحياء إلا أن النتيجة واحدة .معاناة ، و فقر ، و تشرد ، و تقاوم للظاهرة .

لذلك وجب إبراز القضية إعلاميا و العمل على رفع وعي المواطنين حول تبعية قضية العشوائيات .

و ضرورة إعداد تقرير واضح و شامل يرفع للسلطات المعنية من أجل اتخاذ القرارات اللازمة حول المناطق العشوائية و طرق التعامل معها ، و كذا التنفيذ العاجل لمخططات القضاء على السكن القصدية الذي باشرت فيه .

قائمة المراجع

- (1) أشرف فاتح الزعبي : الدور الإتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني ، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام تخصص الإخراج الدرامي التلفزيوني ، جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا ، 2010.
- (2) أشرف فهمي خوخة: الأسس الفنية لكتابة السيناريو و الإخراج التلفزيوني ، دار المعرفة الجامعية طبع نشر توزيع ، الإسكندرية مصر ، 2011.
- (3) حارث علي لعبيدي : العشوائيات دراسة أنثروبولوجية في الإقصاء الإجتماعي المكاني ، دار غيداء لنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2011.
- (4) إخلاص عطية : أهم المعالم السياحية و الدينية لولاية بسكرة ، ريبورتاج مصور ، جامعة باتنة 2012/2011
- (5) كرم شلبي : الإنتاج التلفزيوني و فنون الإخراج ، مكتب التراث الإعلامي ، ط1
- (6) حسين بولمعيز : السكن العشوائي وأثره على النمو الحضري في المدن الصغيرة ،مدينة الحروش أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة تبسة ، 2014/2013.
- (7) محمد العقاب : الصحفي الناجح ، دار هوما لنشر والتوزيع ، ط2 ، الجزائر ، 2006.
- (8) محمد دروبي : الصحافة والصحفي المعاصر ، القاهرة ، 1998.
- (9) محمد عزت : قاموس المصطلحات العلمية ، دار جدة ، 1948.

- (10) د.منى الصبان : من مناهج السيناريو و الإخراج و المونتاج ، المدرسة العربية للسينما و التلفزيون ، دار مجدلاوي لنشر و التوزيع ، ط1، الأردن ، 2011.
- (11) نور الدين بليبيل : الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999.
- (12) نصر الدين العياضي : أقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2،الجزائر، 1999.
- (13) ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي ، دار الخلدونية لنشر و التوزيع ، الإسكندرية مصر ، 2006.
- (14) عبد اللطيف حمزة : المدخل في فن التحرير ، دار الفكر العربي ، ط3 ، القاهرة مصر .
- (15) د.شوقي قاسم : معوقات المشاركة الشعبية في برنامج امتصاص السكن الهش ، دراسة ميدانية لبرنامج RHP لبنك الدولي للإنشاء و التعمير بالجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع الحضري ، جامعة بسكرة ، 2013/2012.